اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 24-09-2009 رقم العـدد: 5827 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 54 رقم القصاصة: 1

ثول في صلب المعرفة العالمية

خادم الحرمين الشريفين محاطاً بعدد من رؤساء الدول خلال حضورهم حفل تدشين جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية في ثول البارحة. تصوير: محمد الشنقيطي وغازي مهدي -«الاقتصادية».

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 24-09-2009 رقم العـدد: 5827 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 54 رقم القصاصة: 2

● النعيمي: أهم وأجمل المشاريع التي شاركت في بنائها طوال سنوات عملي

● العنقري: تنوع تخصصات الجامعة كان مدروسا وملبيا لحاجة سوق العمل واحتياجات برامج التنمية

● تشون فونج شيه: «دار للحكمة» ستكون مركزا عظيما للتعلم ومستودعا للمعارف

محمد الهلالي وعبد الهادي حبتور من ثول

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، حفل افتتاح جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية في ثول، بحضور عدد من قادة وممثلي الدول العربية والإسلامية والصديقة.

وبدأ حفل التدشين الكبير بمشاهدة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وضيوفه رؤساء الدول مجسماً لجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، واستمعوا إلى شرح من وزير البترول والثروة المعدنية رئيس مجلس أمناء الجامعة عن منشآت الجامعة، كما قام الملك وضيوفه بجولة في المعرض الذي أقيم بهذه المناسبة، كما شاهد خادم الحرمين الشريفين والحضور فيلماً قصيراً عن الجامعة وفكرتها.

ملتقى للعلوم والبحوث ومنارة للمعرفة

هذا، وأوضح البروفيسور تشون فونج شيه رئيس جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، أن جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية تهدف إلى اكتشاف المعرفة وتبادلها وتطبيقها، وهي تجمع العلماء الرواد والواعدين من جميع أنحاء العالم لمتابعة تحصيلهم العلمي ليكونوا في مقدمة صفوف الباحثين والمخترعين والمبتكرين والذين ستساعد إنجازاتهم العلمية المنتظرة في رفع مستوى حياة الناس والتصدي للتحديات الكبيرة التي تواجه البشرية.

وقال: «لقد اجتمعنا على شاطئ البحر الأحمر هنا عند ملتقى الشرق والغرب ملتقى القديم والجديد، ملتقى التحديات والفرص لنشهد ولادة أحدث جامعة في العالم، لقد جئنا من جميع أنحاء العالم من المؤسسات الأكاديمية والصناعية من أروقة السلطة وقطاع الأعمال ومختبرات العلوم من مختلف مناحي الحياة توحدنا تطلعاتنا المشتركة».

وأضاف قائلا: «لقد اشترك كثيرون عبر فترات زمانية طويلة وبذلوا جهودا شاقة ووهبوا قلوبهم وأفرغوا طاقاتهم لإنشاء جامعة غير عادية في زمن غير عادي، ويشرفني أنني ساهمت مع اهتماماتهم العلمية في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية.

وأفاد بأن الجامعة أصبحت مركزا ذا شهرة عالمية للعلوم والتقنية والابتكار والمشاريع، وأصبحت تقف كتفا إلى كتف مع شركائها من الجامعات ومؤسسات الصناعة في جميع أنحاء العالم سعيا وراء إيجاد أحدث الحلول والتحديات العلمية الرئيسية.

وتوقع البروفيسور تشون فونج شيه أن تحقق جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية بعد جيل واحد من الآن حلم خادم الحرمين الشريفين بأن تكون ملتقى للعلوم والبحوث ومنارة من منارات المعرفة للأجيال القادمة، متمنيا لجامعة الملك عبد الله دوام النمو والازدهار وأن تبقى هبة نابضة للحياة من أجل أجيال العالم القادمة.

تسخير وسائل العلم لرفع وتيرة الاستثمار الاقتصادي محليا

من جانبه، قال المهندس علي بن إبراهيم النعيمي وزير البترول والثروة المعدنية رئيس أمناء جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، «اليوم هو يوم المملكة الوطني وفي ظل معاني هذا اليوم المجيد يسجل التاريخ بادرة سعودية جديدة ستذكرها الأجيال القادمة بكثير من العرفان والامتنان والشكر لصاحب الرؤية الرائدة في بناء هذا الصرح العلمي الحديث».

وأضاف قائلا: «في هذا اليوم المشهود يجتمع العالم يا خادم الحرمين الشريفين ممثلا بقادته وعلمائه وموهوبيه ليشاركوكم تحقيق حلم انطلاقة جامعة الملك عبد الله إلى آفاقها العالمية الواسعة ولعلني في هذا الموقف التاريخي الكبير أستطيع أن أعبر لكم عن مدى ما أشعر به من السرور والاغتباط لاكتمال مرحلة تأسيس هذه الجامعة».

وتابع قائلا: «لا أبالغ إطلاقا إذا قلت إن مشروع هذه الجامعة هو أهم وأجمل المشاريع التي شاركت في بنائها طوال سنوات عملي وبالنسبة لجميع أعضاء مجلس الأمناء وجميع أعضاء فريق العمل كان هذا المشروع (الحلم) يتشكل ليصبح حقيقة يوما بعد يوم على مدى سنوات ثلاث افتتح أعمالها ونشاطاتها بحماس كبير وهمة عالية أعضاء فريق العمل المكلف من «أرامكو السعودية» الذين استثمروا مواهبهم وقدراتهم وبذلوا جهداً وحماساً كبيراً أثناء فترات التأسيس ليتحقق وعدهم لكم بأن ترى هذه الجامعة النور خلال سنتين من بدء أعمال إنشائها».

وأفاد النعيمي بأن عدد الذين تم اختيارهم للالتحاق بالجامعة بلغ زهاء 800 باحث ودارس تم اختيارهم من بين ما يزيد على سبعة آلاف متقدم، حيث بدأ 400 طالب الدراسة فعليا قبل ثلاثة أسابيع فيما سيلتحق الآخرون في الفصل الدراسي التالي.

وشدد النعيمي على أن الجامعة بدأت في تحقيق الجانب الثاني من رؤية خادم الحرمين الشريفين للجامعة والذي يتمثل في تقديم بيت الحكمة الجديد على الأراضي السعودية من خلال استخدام أفضل ما يملكه العالم ليسخر في تنمية الواقع الإنساني، منوها برؤية الملك عبد الله التي تبلورت من خلال تسخير وسائل العلم لرفع وتيرة الاستثمار الاقتصادي في المملكة حيث ينتظر أن تقود هذه الجامعة العديد من جوانب التنمية الاقتصادية في المملكة.

لفت النعيمي إلى أن الكثير من الأبحاث التي ستجريها الجامعة سيستفيد منها قطاع الصناعة والاستثمار السعودي، باعتباره المؤثر الأكبر في العملية التنموية، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن من بين برامج الجامعة البحثية التعاون مع الشركات الصناعية الوطنية والعالمية الذي يهدف إلى تحويل الاكتشافات البحثية على تطبيقات عملية لصالح الشعب السعودي.

ورفع النعيمي جزيل الشكر وعظيم الامتنان لخادم الحرمين الشريفين لتكليفه بقيادة فريق تأسيس هذه الجامعة، وقال «لا يطمع إنسان في أكثر من أن يحظى بشرف المساهمة في بناء صرح للعلم والمعرفة أصبح في فترة وجيزة ملء مسمع العالم وبصره، ولابد هنا أن نثمن عاليا ما حظينا به من دعم جامعات ومؤسسات المعرفة في هذا العالم التي ذللت الكثير من صعوبات هذه المعرفة وأعانتنا. بعد توفيق الله. على أن نصل إلى ما وصلنا إليه اليوم».

◄

اسم المصدر: الاقتصادية

التاريـــخ: 24-09-2009 رقم العـدد: 5827 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 54 رقم القصاصة: 3